

التراجم | ترجمة شيخ الإسلام: مسعر بن كدام | لفضيلة

الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليهما حكيمًا وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذه آآ ترجمة اخترتها لهذا المجلس تحسبا - 00:00:00

انه بعد هذا الانقطاع اه هيكون الاخوة ما عندهم خبر. فقلت ناخذ الترجمة دي وان شاء الله عز وجل نستأنف من اللقاء القادم نشرع ان شاء الله عز وجل اه في كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب - 00:00:30

اه رحمه الله تعالى. وهذه ترجمة اخترتها اه لاختصارها ولندرة تردد هذا الاسم على ايضا او قل تردده. فضلا عن معرفة بعض اخباره او احواله. والترجمة ايها الاخوة والتعرف على - 00:00:50

السلف هو ترياق ونهج لسيل صحيح. حتى قال البقاعي رحمه الله كان يقول قل اذا جمع طالب العلم وهو يحفظ القرآن. طرفا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو الكسير الناجح - 00:01:10

وهو في بدايته يببدا يحفز القرآن بعد ما ياخذ فروض الاعيان باختصار جدا جدا يخلصهم في آآ مجلس ولا مجلسين وبعدين يقعد يخلو للقرآن يحفظ القرآن في اثناء ذلك يقرأ السيرة. وسير الصحابة والتابعين. ويقرأ طرفا من التاريخ وهو - 00:01:30

اقرأ القرآن. ده الترياق الناجح. ده دواء قل ان يخطئ في صناعة الانسان وتهينته به واهم من ذلك وان كان ده مهم انه يبصرك بنهج السلف. يقول لهم كيف كانوا يتعاملون مع هذا الدين - 00:01:50

وده امر نفتقده جدا وهو سبب كبير للغاية من الاسباب التي ادت الى انحراف الامة لا سيما في القرنين السالسين والرابع عشر اللي هم حدس فيهم كل الغزو الفكري او اكسره وهما ده اللي بيركز عليه الذين - 00:02:10

يتحدسون في هذا الباب انك تعرف ايه اللي حصل هو هذا الانفصام عن اسلافنا وفهم كيف كانوا يفهمون الاسلام. كيف فهم هؤلاء الاسلام هتلاقي ان في حلقة مفرغة في في بون بينك وبينهم فعلا. بين فهمنا وفهمهم وتصرفاتنا - 00:02:30

وتصرفاتهم وتصرفاتهم. واول معرفة هؤلاء ان تعرف سيرهم من خلال سيرته ستعرف كيف كان يفعل كيف كان يفهم؟ كيف كان يسير؟ حنفهم ده من خلال سيرته. مش فقط انا اتتبع او انظر او - 00:02:50

ان انا الاقي منه فتاوى او الاقي منه اه بعض الكلمات الفاصلة في بعض المسائل لا مش هتلاقي كده الا من خلال ترجمته. علشان كده قضية الاهتمام بالتراجم وقراءة هذه الكتب وان مكاتب الاخوة تبقى مكتظة - 00:03:10

بكتب التراجم والتاريخ والسيرة ده علامة على فلاح سير الانسان. فهذه ترجمة مقتضبة لشيخ الاسلام مسعر ابن كيدام رحمه الله ورضي عنه وده عصري سفيان الثوري. وانت عارف الطبقة دي بقى سفيان الثوري وشعبة - 00:03:28

كان في اسماء كبيرة جدا جدا نبغ بينها مسعر بن كيدام بشكل جعل ان سفيان الثوري يتمنى ان يكون مثله. سفيان فوري اللي هو الاسم الذي اذا ذكر رقت القلوب. واتضحت المحجة. بيتمنى ان يكون مثل سفيان آآ مثل - 00:03:50

مصعب ابن كدام. وحتى ان عبدالله بن مبارك كان ينصح بحضور مجلسه ويمدحه. يقول مجلس مسعر ابن ادم مجلس والاسماء دي اسماء لها قيمتها العليا العظيمة. قال سفيان الثوري لقد جهدت ان اكون مثل عبد الله ابن المبارك اليوم - 00:04:10

من واحد فما استطعت. امشي يوم واحد زي عبدالله بن المبارك ما قدرتش. فما بالك بقى بمصعد ابن كده يببقي ايه؟ طرف يسير من

ترجمته او هي ترجمته يعني قصيرة لكن آآ تدلك على عظيم شخصيته رحمه الله. قال المجزي رحمه الله - [00:04:30](#)

هو مشعر ابن كيدام ابن ظهير ابن عبيدة ابن الحارث ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة الهلالي العامري ابو سلمة الكوفي. ولما بنزكر

دائما الانساب بنقول ان مما حدث لنا من - [00:04:50](#)

آآ من الغزو البدني للغزو العسكري اللي حصل للامة الاسلامية انهم لما دخلوا الى بلادنا ضيعوا الانساب. بحيث انك الان لا تدري الى

من تنسب. جزاك الله خيرا. ما تعرفش انت قبيلتك ايه ولا انت - [00:05:10](#)

الى انه الى انه موضع تصل والحقيقة تقطيع هذه الانساب يضعف من قوة الامة. يضعف من عشان كده اشار الله عز وجل في

كتابه عز وجل قال وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. يتعرف بعضكم على بعض ونعرف يأتي الرجل من بني فلان - [00:05:30](#)

فيقول انا ابن عمك من بني فلان فما تبقاش حاجتنا بعد المسافة تلاقي انت ابن عمك موجود مسلا في الحجاز والتاني موجود في

اقاصي البلاد ده في حد ذاته بيكون له اثره في القوة. آآ قوة الشعوب - [00:05:50](#)

قوة الرعية مش عايز برضو لان لفظة الشعوب دي صرفوا عليها كتير قوي عشان يخلونا نقول الشعب بدل ما نقول الياه؟ الرعية لان

الرعية تخلي الواحد يفتكر يفتكر الخلافة ويفتكر دولة الاسلام بقى فتوها وكذا فانفقوا كتير قوي عشان يخلونا نقول الشعب بدل ما

نقول - [00:06:10](#)

الرأي ولزلك تلاقي الانسان مننا النهاردة لما كنا في المدارس يقول لك عايز اسمك خماسي مسلا تلاقيه انت مش حافز منه الا ثلاثة

اسمك واسم والدك واسم جدك واسم جدك بالكاد ابو جدك. انما ما تعرفش الباقي. لو طلبوا اكثر كنا بنروح نسأل اهلنا -

[00:06:30](#)

او احيانا تلاقي اهلنا نفسهم مش عارفين ده بقى فضلا عن انه يعرف احنا اصلا بننتهي لمين زي ما انت شايف كده انه ينتهي الى قبيلة

معروفة العاملية وينتهي الى ما لك بن صعصعة رضي الله عنه الصحابي عارف هو فين ومنين - [00:06:50](#)

وكذلك تترتب عليها بعض الاحكام. كما تعلم ان الانسان اذا كان مطلبي او هاشمية حرمت عليه الصدقة فاذا علم ذلك من نفسه لا يقبل

مهما كان في ايه مهما كان فقره عند بعض اهل العلم. تترتب عليه من الاحكام اشياء. كما انها تترتب عليه يترتب تترتب عليه -

[00:07:07](#)

سك الامة قال الذهبي رحمه الله وطبعا اي حد بتقرأ ترجمته تلاقيه بعد ما يقول نسبه يقول لك ثناء العلماء عليه لانه العالم بيتعرف

كده ان يثنى عليه العلماء. والعلماء لهم هيئتهم. فيعرف العالم - [00:07:28](#)

بثناء العلماء عليه. آآ مش اي ثناء مش ثناء اي حد وكمان مش ثناء العالم الذي يهزر في السناء في في طبعا الحقيقة ده ما كانش

موجود في السلف. لكن موجود وجد بعد كده في العصور المتأخرة ان بقى فيه في السناء ايه؟ كأنه - [00:07:48](#)

واحد عايز يوريك فصاحة لسانه في الانشاء. فيقول لك كلام مسلا مسجوع اه شبه بعضه. اه او يقول كلام شعر فتلاقيهم يمدحوا

وباكسر مما كان باكسر مما يكون. فيضعوه في منزله اكبر من مكانة لدرجة ان الان بقى النقد متعذر - [00:08:08](#)

بقى في بقى في البعض انت مش متصور ان ممكن اناقشه في قضية من القضايا لانه ايه للغلو في مدحه بقى في غلو بقى في نزق

في الحقيقة كما قال العز بن عبد السلام بقى في نزق في المدح. لأ العلماء قديما كان كلامهم منضبط زي ما هتشوف كده بيقولوا ايه.

ولذلك كان هو ده اثبات - [00:08:28](#)

العالم من غيره ان العلماء يثنوا عليه خيرا فاذا اثنوا عليه خيرا اخذ الناس منه. قال الذهبي في السير الامام السبت شيخ العراق ابو

سلمة الهلالي الكوفي الاحول الحافظ. كان من اسنان شعبة - [00:08:48](#)

من سنه يعني ولما بيذكروا العلماء علة في العالم او في الانسان المشهور بيذكروها يفرقوا بينه وبين ايه؟ وبين غيره. لما يقول

الاحول اللعرج كده يفرق بينه وبين غيره. او ربما في ترجمته - [00:09:08](#)

يصفه لك كان شكله ايه؟ يقول لك والله كان عنده بعض الحول كان عنده عمى كان عنده عور. من جملة الامانة في وصفه يعني قال

ابو نعيم ومنهم المعظم للمعالي العظام المعتصم - [00:09:28](#)

بمنهج الصحابة والاعلام. المسلم مدته بمصاحبة الاعفة الكرام مخزوني لسانه عن الخنا بالاعنة والفدام ابو سلمة مسعار بن كدام. ودا برضه نمط آآ لابن نعيم في الحلية انه لازم يقول كلام كده في تقديمة الترجمة يكون ايه؟ كله مسجوع شبه بعضه. من جملة التفنن في اللفظ يعني. لكن لا يخرج عن ايه - [00:09:48](#)

زي ما قلنا لا لا يدخل في باب النزق في المدح. الزيادة عن اللازم يعني كان للحق ناصحا ودودا. وفي عبادة ربه وفي عبادة ربه كادحا كدودا. يعني كان يبزل زي ما هتشوف كيف كان آآ مصرع آآ رحمه الله كيف كان يبذل في طاعة الله عز وجل - [00:10:17](#)
قال سفيان ابن عيينة كان مصرع من معادن الصدق وقيل لسفيان بن عيينة من افضل من رأيت؟ قال مصرع بن كتاب. اكثر اعلی واحد في شيوخك مين؟ قال لهم مصعب بن كدام والناس دي كان يبقي لهم شيوخ ايه - [00:10:47](#)

الشيوخ بقى بالعدد اعداد كبيرة قال قال افضل واحد رأيت مصعب ابن كيدام. وده لعله ايضا نستفيد منه فائدة. ان طالب والعلم ينبغي ان يقيم شيخه. كل ما بتكبر في العلم كل ما بتشوف ده ايه؟ مكانه فين وهو قد ايه؟ وقدره ده نقدر - [00:11:07](#)
يقدر يستفتى في ايه وازاي؟ وكلامه هيحمل على ايه؟ وازاي؟ دون ذلك زي ما بتتعرف على خلقه بالزبط دون ذلك مش هتقدر اه هتلاقي نفسك تخطط تحط الكل في سلة واحدة بهيئة واحدة بشكل واحد. السلف ما كانوا كده. وانما كانوا - [00:11:27](#)
يعرفون ده قدره ايه واقول له ايه؟ واذا قال هذه القول يقصد بها ايه؟ كانوا يعرفون ذلك. وقيل قال سفيان الثوري ما رأيت في زماننا افضل من مسعى ابن كيدام. قال ابن ابي حاتم طبع - [00:11:47](#)

لما يقول سفيان السوري الكلام ده يقصد به ايه؟ الحفز بس ولا الحفز والعبادة والعمل والطاعة؟ يقصد العلم والعمل. ولما يقول الكلام ده رجل كوفي الناس في الخوف من الله ايها الاخوة كانوا مدرستين. مدرسة المدينة - [00:12:07](#)
ومدرسة العراق اللي هي او مدرسة الحجاز ومدرسة العراق مدرسة الحجاز كان كثيرا ما ينضبط عندها تنضبط عندها قضية في قضايا الفقه فعشان كده كان الخوف عندهم مش اول ما تلاقيش العباد اللي هو يقول لك ايه وقع من طوله مات سمع ايه حصل له ما تلاقيش ده كثير في اهل الحجاز - [00:12:27](#)

انما اهل العراق غلب عليهم الخوف. تلاقى فيهم اسماء كثيرة حصل فعلا انه سمع اية مات. حصل فعلا انه كان بكاء حصل فعلا انهم تلاقى فيه كده. فلما يقول حد من مدرسة الخوف والبكاء والعبادة يقول افضل واحد في زماننا ده يبقي لا شك ان مصعب ابن كدام ده كان عدى بقى الياه - [00:12:47](#)

زي ما بيقولوا يعني جاز القنطرة رحمه الله. قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن مصرع اذا خالفه الثوري عبدالرحمن بن ابي حاتم آآ كان كان من من اصوله الثابتة ابوه. اللي هو ابو حاتم الرازي. ابو حاتم الرازي اسم كبير - [00:13:07](#)
جدا جدا. فكان يسأله دوما وعمل كتاب الجرح والتعديل بتاعه من سؤالاته لابيه. فكان يسأله عن المشايخ فيقول سألت ابي عن مصرع اذا خالفه السوري يعني مشعل روى الحديث بهيئة والثوري رواه بهيئة اخرى. وهم الاثنين واخدين - [00:13:27](#)
الحديث عن شيخ واحد اعمل ايه في الحديث ده؟ ما افعل فيه ما اقدم وده من من جملة الترجيحات ايها الاخوة في ما يسمى بمختلف الحديث. بتلاقى بعض الاحاديث زاهرها التعارض نعمل فيها ايه؟ اول شيء ان يجمع الانسان بينهما. انك تستعمل -

[00:13:47](#)

الحديثين الاثنين وتوع الجمع بينهم ايه؟ ما عرفتتش تعزز طبعنا اللي بيتعزز ده اهل العلم لان عندهم نمط في الجمع بين الاحاديث. فان لم يستطع يقوم عامل ايه يرجح من جملة الترجيحات قوة السند وقوة الحفز وقوة الرواية وقرب التلميز من شيخه والحاجات دي كلها بترجح سند على ايه؟ بترجح سند على سند الاخر - [00:14:07](#)

طبعنا الكلام ده موجود في الابواب الترجيحات وكده في الاصول. قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن مصرع اذا خالفه الثوري فقال الحكم لمصرع ترجح مسعى على الثوري على طول ليه؟ قال له انه المصحف. يعني - [00:14:28](#)

مين ناوي المصحف؟ يعني لا يخطئ. قل اه عظيم الحفظ جدا. قل ان يخطئ. ينظر ان يخطئ وخذ بالك من الفاظ الائمة دي اللي حملت على السماح. عارف لو قلنا احنا النهاردة الكلمة دي؟ او قلنا فلان مسلا رأيت شيخا حفظه - [00:14:48](#)

هو المصحف لو قلت لك كلمة زي كده هتكفربي. صح ولا لأ؟ هتقول مشبه المصحف بالمخلوقين والقرآن كلام الله وتلاقيه بقى باعت لك ورقة ملزمة يقرر لك ان القرآن كلام الله غير مخلوق ولما تقول ان هو مخلوق يبقى انت راجل كافر مرتد باجماع اهل العلم. هيقول لي كلام كتير اوي صح ولا لأ - [00:15:08](#)

في كلام يؤخذ على السماحة وحسن الزن وخلفية القائل وقد لبست فيكم عمرا من قبل. دي قاعدة قال هشام ابن عروة ما قدم علينا من العراق احد افضل من من ذاك السختياني ايوب. وذاك الرواسي مصعب. الرواسي ليه بيقولوا عليه - [00:15:28](#)
تعرف تقول ايه؟ ليه؟ قول ما تخافش مش همد ايدي اه على اساس زي الجبل الراس يعني لأ بيقول الرواسي مش الراسي. بلده لا لأ.
الرواسي لان اصغر كان راسه كبير اوي. كانت رأسه عظيمة جدا. كان في واحد في طبقات الصوفية اسمه - [00:15:58](#)
والعايدة روسي مين العايدة روسي ده؟ قال لك ده سيدنا وامامنا وولي من الاولياء الكبار امسك ببعض الرجال فقطع رؤوسهم جميعا.
اه والله. اه والله مكتوب كده يعني. وبعدين قال لهم ممكن اه ارجعها لكم - [00:16:28](#)

فاروق رجعها فكان بيحط كل راس في مكانها فزي ما تقول بقى ما بقاش بيالي قوي ويحطها فين لقدرته العزيمة على احياء الموتى.
فبيحط كل في اي حطة فبيجي راس سمرة على جسم ابيض يجي جسم ابيض على راس جسم اسمر على راس بيضة المهم ان آ
فسموه عائد الرؤوس - [00:16:48](#)

فقام بقى حد قال لك نختصر بدل ما اقول عائد الرؤوس اسموه ايه؟ العيدروس. قال بعضهم ما رأيت مسعارا في يوم الا قلت هو افضل منه من قبل. الشغل الدائب العمل - [00:17:08](#)

الدائب مع الله عز وجل يكسبك خبرة العمل. فتلاقي نفسك زي ما بنقول كده بقى في تلاقيك في العبادة صنايعي تعرف ازاى انك في في الوقت الضيق تصلي ركعتين بسرعة جدا الركعتين دول تبلغ بهما عنان السماء. يبقى في علاقة دائما - [00:17:28](#)
حارة بينك وبين الله. زي ما بيقولوا الخط الساخن. دايم متصل مع الله عز وجل. انت عارف الركعتين بتوع خبيب ابن عدي قوموا يقتلوه سيدنا خبير بن عدي قام اخذوه اسيرا وحبوا ينتقموا من النبي صلى الله عليه وسلم في صورة خبيب فراحوا ماسكينه عشان يقتلوه. فلما - [00:17:48](#)

اقتلوه قال ان شئتم تركتموني لاصلي ركعتين. ان شئتم عايزين مش عايزين راحتكم. فقال له صلي فصلى ركعتين بس وبعدين قطعوه حتى قال بعض المؤرخين انهم قطعوا قرابة نصف وهو واقف على حيله كده. وبعدين علقوه - [00:18:08](#)
قتلوا رضي الله عنه القصة معروفة. المهم يعني ان هو ايه الركعتين دول؟ اللي يخلوا واحد يحصل له كل ده وتلاقيه ايه؟ ولا حاجة خالص ولا متأسر طب ايه الركعتين بتوع جوريج العابد؟ اللي يبجوا يقولوا دي مصيبة بقى واقف قدامك ناس حمقى بنو اسرائيل - [00:18:28](#)

اسرائيل ما اعتبروش ان الراجل ده كان قاعد في يعبد ربه في صومعته وانه طول عمره بيعبد ربنا وطول عمره سيرته فينا كويسة الا ابدأ صلاته واحدة ست بغي ولما جائتهم حبلى سابوها لحد ما ظهر حملها سابوها برضه كأنهم مش شايفين لحد ما ولدت ادركتهم النخوة وبدأوا يقولوا لها ابن مين ده - [00:18:48](#)

ده بقى وجبتيه منين وكده؟ قالت لهم ابن جريج العابد مصيبة لا كان في الذي ان ايه ولا في الكلام بتاع النهاردة ده. هنعمل ايه بقى وراحوا لحد بيته وبيقول لك جماعة حمقى حتى ما اتفاهموش معه. صدقوا البغي المعلومه بالزنا بينهم. وما صدقوش اه - [00:19:08](#)
اه جورج وراحوا جايين على طول بالفقوس والمساهم فضلوا يكسروا في الصمامة من تحت. انزل يا زين يا داعر ظننك خيرنا وراحوا منزلين وهكذا العامة لا يملأ العاقل وفاق لا يملأ العاقل وعاءه منهم قط. لانه بيتغير عليك ما عندوش قاعدة في - [00:19:28](#)
ما عندوش قاعدة في التوسيق. لما نزل لهم اخذوا يضربوه ويلكزوه. تصور بقى شراء عابد ويدي له ماتوا ويخبطوه ويسجدوه.
احبلت المرأة؟ ايه يا ست؟ اه ابنك. فقال اصابتني دعوة امي - [00:19:48](#)

لي يقظة العباد تلاقيهم صحيفتهم آآ رايقة اوي عشان كده لما بيحصل فيها نكتة سودا زنب يبقى تلاقيه ايه؟ تلاقيه عارفه. عشان كده ابن رحمه الله بيقول قلت ذنوب القوم فاعرفوها. عرفوا. فقام قال اصابتني دعوة امي ثم ابتسم - [00:20:08](#)

وده من جملة الرضا بقضاء الله عز وجل الى حد التعجب. انك ممكن لما لما تنزر الى تصارييف المقادير تلاقي نفسك لوحذك كده من كتر تعجبك تضحك. قال دعوني حتى اتوضاً واصلي ركعتين. راح متوضاً وصلى ركعتين - [00:20:28](#)

تصور بقى انه صلى ركعتين بس طلع من ركعتين راح جه بصباعه كده خبط الواد في وسطه الجنين اللي هو لسه ابن ساعات الصغيرة دي لسه مولود من ساعات بس خبطه في - [00:20:48](#)

وسطه كده في حقوه وقال يا غلام من ابوك؟ فنطق الغلام وقال ابي فلان الراعي وليس انت. شفت ركعتين الخطف دول مش في مش في حقه كده. ده تمرس العبودية. عشان كده لا ينبغي ان تمرس انك تقعد تقرأ ورد قرآن - [00:20:58](#)

بص انك تقعد تربيع كده ما تفكش الا اما تكون قريت لك عشر تجزاء مسلا. الكلام ده بتتمرسه من التربة في العبادة تبدأ بربعين حزب وجزء وجزء ونصه وتفضل مسابر والنهارده مكسل معلش نقسمه على طول النهار بس مش هسمح لنفسى يعدي اليوم الا لما اقرأه ولو فاتني النهارده اعوضه بكرة - [00:21:18](#)

الحاجات اللي انت عارفها دي الاجتهاد والمثابرة يصل بك لايه؟ يصل بك الى مرحلة من ان تبقى تلتصق بالعبادة ما بتنفكش عنها خلاص. زي موضوع المراقبة هو كده المراقبة يخليك كل ما انت قاعد بتراقب ربنا الله نازر اليه الله مطلع علي. طول ما انت قاعد تعمل كده تقوم يحصل معك مرحلة من - [00:21:38](#)

والاتساق بالمراقبة تلاقي نفسك عشان كده الناس بقى ارباب المراقبة بيتكلم كلام الناس ما تفهموش لهم مش عارفين دايم بيتكلم كلام في الاخرة يرحمك الله. بيتكلم كلام في الاخرة. واحد مرة بيقول بيقول لسيدنا ابراهيم لادهم وهو ماشي كده. بيقول له اين العمار - [00:21:58](#)

فين المدينة؟ فاشار الى المقابر. فراح مدي له على دماغه. آ كان هو مفكره بيتريق عليه انا فابراهيم ابن ادم سكت. فاما وهو ماشي الراجل كده بص لقي واحد قبله قال له انت عارف مين اللي ضربته على دماغه ده - [00:22:18](#)

قال له مين؟ قال عابد المسلمين. انه ابراهيم ابن ادهم. يا نهار ابيض! ده انا باسمع الاسم ده لكن ده اللي انا اديت له فرجع واعتذر اليه فقال ابراهيم ان الرأس التي يعتذر عنها تركتها ببلخ. يعني ما تعتذررش ولا حاجة. بيقول تركتها ببلخ ليه؟ تعرف بيقول تركتها ببلخ ليه - [00:22:38](#)

ليه؟ هو انا اتأخرت جيت متأخر في ميعاد النوم خلاص ولا مش عارفين انا كنت باجي قبل شهر كده كنت هنا صلي على النبي كده وفرفش احنا خلاص آ آقدام بتاع ساعتين ونص ونخلص. هل تركتها بمنخ لان ابراهيم بن ادم كان - [00:22:58](#)

الامير بلخ. سم رغب في الاخرة فترك ملكه وتزهّد. فقال له الراس اللي كانوا بيتأسفوا لي عليها انا سبتها اصلا مع الملك اللي انا سبته فما تعتذرليش يعني. خدت بالك من دي. يقصد راس الامير يعني. فازاي بيقول له يقول له هو فين العماري ومش هقول له على المقابر؟ ده مش بينكت معه - [00:23:28](#)

ولا بيتريق عليك. هو خلاص بقى كده من كتر ما هو ماشي بيراقب بيقول ان سيدنا يحيى وهو ماشي في مرة دفع امرأة. فالست وقعت قالوا له انت عملت كده ليه؟ قال والله زلمتها حق - [00:23:48](#)

ولا انا والله مفكرة حيطة فلقيت نفسي داخل فيها رحت عامل كده راحت الست وقعت. سننتها حاقت ازاي؟ مش شايفها؟ مش شايفها. طب مش شايفها ليه مشغول برنا وانا ماشي كده مشغول الورد خلصت ولا لأ والورد طلع ورد ولا مطلعش بجد ولا مطلعش تلاقيه منشغل عشان كده بنقول - [00:23:58](#)

ان الاخوة اللي قاعدين يتكلموا في الهاييف مش منشغل ما وراهوش حاجة. عارف ولا وراه حاجة؟ كان انشغل باللي يصلحه بما ينفعه انما طول ما تلاقيه بيخبط كده يخبط عشوائي يمين وشمال تعرف ان هو ايه فاضي ما وراهوش حاجة. قيل لحاتم الطائي - [00:24:18](#)

قيل له هلا سرحت لحيتك؟ قال سبحان الله وعندكم وقت تسرحون فيه لحاكم انت عندك وقت تقف قدام هو طبعاً يقصد ايه يتسرحون يعني ايه؟ يعني تحط كريم وتقعد بقى تزبطها وتشوف الشعراية الشايبية تعمل لها حنة على قدها والحاجات اللي الاخوة

بيعملوها دي - 00:24:38

قالوا انتم عندكم وقت تعملوا كده؟ ده انا دوبي واروح مزبظها كده اهو وامشي. خلاص. ليه؟ مش فاضي. الحفيد السرير السقطي بيقول قاعد جنب جنب ابويا وهو بيحتضر وقاعد بقول له قل لا اله الا الله فلم يرد قل لا اله الا الله فلم يرد قل لا اله الا الله فلم يرد.

ثم التفت الي مغضبا وقال يا بني دعني فاني في وردي السادس. انا بقول الورد - 00:24:58

بتاع كل يوم بس انت بتموت يا عم انا ما فيش حاجة اسمها موت بموت اقول وردي برضه. انت واخذ بالك من من الناس دي الناس دي اللي لازم تبقى زيهام اوعى تتوقع ان انت ان هم كانوا موجودين دول اقاموا الحجة عليك. بحيس ان انت لو تعلت امام -

00:25:21

الله عز وجل بعله هيجيب لك واحد من دول سبحانه وتعالى طب اهو كان عندك ايه؟ كان عندي علة كذا يجيب لك اللي عنده نفس

العله وكان بيسدي ويفعل ويعمل - 00:25:41

القصد ايهها الاخوة ان الانسان يبلغ مهما تعثر بس يبقى عنده موضوع ان هو ايه انه يبلغ شفت همة سيدنا موسى واية اية مروعة الاية

دي بصراحة. حين حين حكى الله عز وجل عنه لما اراد لقاء الخضر قال ايه - 00:25:51

لا ابرح حتى ابلغ. شفت الكلام ده؟ قال له مش هقعده لحد ما اوصل. طب هنمشي كتير ليه نمشي زي ما نمشي ان شاء الله طبق الارض

كلها لحد ما اوصل لمكانه. دي الهمم. حتى لو تعثرت في السكة وضاع الحوت وقعدنا في اه حتى لو - 00:26:11

بيقولوا ان صلاح الدين كان اعرج. صلاح الدين الايوبي كان اعرج. كان اعرج ليه؟ قال لانه اتهزم في مواقع. فلما اتهزم في مواقع كان

بيقف لوحده وهو من وجعان الناس فكان بيقف لوحده وهو في سلة حتى ابن كسير سجل عليه لانه وقف قدام الصليبيين في حروب

ثلاث مرات سجلها ابن كسير وهو واقف معه سبعين واحد بس. قرابة سبعين واحد بس. يرد - 00:26:31

هجمة الروم كلها بالسبعين دول ويرجع الجيش يفيه اليه مرة اخرى بعد ما كان فر عنه. فكان بيقف في المواضع دي بيتغلب بيتهزم

فواحد ضربه ضربة قطع له وتر رجله فبقى اعرق شديد العرج يعني كان يمشي كده تلاقيه ومع ذلك لحد اخر حياته ركب الفرس كده

وراح داخل في - 00:26:51

في المية وقال لابن شداد لما شافه شافه وهو داخل الدخلة دي بص كده على على بلاد الفرنجة قدام الروم الصليبيين هناك. راح دخل

في المية شوية كده وقال له كنت استطيع لاوصيت الى احد عيالي كنت قلت لاحد من اولادي امسك انت المملكة مكاني وجوزت

البحر - 00:27:11

خلف هؤلاء حتى ادعواهم الى الله عز وجل. بس ما اقدرش لانه كان عنده نظرة ساقبة في عياله. هو قال لما اموت هيختلفوا.

وهيضيعوا الملك اللي احنا عملناه اختلفوا دعوا الملك فعلا لكن القصد ان اني شفت الهمة دي محشوش المعرج ولا حاجة خالص بلاش

بقي سيدنا عمرو ابن الجموح بقى كان شديد العرج - 00:27:31

سعد ابن ابي وقاص رأيته يحفز بعرجته يوم احد. بيحفز يعني ايه بينط؟ ما هو مش هيقدر يمشي مشي متواصل زينا. فبقى يمشي

خطوة وينط يمشي خطوة وينط يحفز حتى اه استشهد رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله الا -

00:27:51

الا هو لقد رأيته وطى بعرجته الجنة. كان نفسه قال انا مش انا اعرج هخش بالعرجة بتاعتي الجنة. فابر الله قسمه. مع ان دي عجيبة

هي الجنة بيخشها حد فيه نقص؟ عشان كده تلاقي فيه رواية ان الله عز وجل جبر عرجته. طب ايه الجمع بالروايتين دول؟ دخل

بعرجته سليمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا - 00:28:11

اراهها سليمة دخل بها سليمة ولا دخل اعرج؟ ابر الله قسمه ودخله اعرج وسلمها له. بعد ما دخل خلاه ايه؟ خلاها بس عشان هو قال انا

مش يخش الا بعرجته دي. هي دي همم همم الرجال. اذا مضت لم يثنها خدع السماء ولا عواد الزامي - 00:28:31

يعمل ولا يكل ويفتح ابواب ولا تضره هزيمة لانه يعمل مع الله ان ان اصاب له اجر وان اخطأ له اجر واحد فهو كسبان في العمل مع

الله ما فيش خسارة. لكن لا يكل لا يكل في الطريق الا محروم. نسأل الله عز وجل - 00:28:51

ان يعافينا واياكم. قال سفيان الثوري عن مصعر لو ادرك اصحاب عبدالله ابن مسعود لعد فيهم. يعني كان آا كان عبدالله بن مسعود اصحابه من التابعين. عارف اصحاب عبدالله بن مسعود بقى الربيع بن خسيم - [00:29:11](#)
الاسود الناس اللي هي بيصلي سبعميت ركعة في اليوم آا عارف الناس دي ناس جامدة اوي يعني قال له مصعب ابن كلاب كان مولود ايامهم كانوا حطوه بقى من كبراتهم. كان بقى من الكبراء كان سيدنا عبد الله بن مسعود قدمه عليهم. خلاه من اكابرهم ومن -

[00:29:31](#)

ان جد النظر فيهم. قال سفيان الثوري والحقيقة بالمناسبة ان الكلام ده اتقال في سفيان السوري. نفسه كان قاعد كده مرة في جنب المسجد وحاطط ركبته كده على صدره رابطهم بايده كده. فواحد نظر اليه قال عشان الناس يعني ما تفكروش كاي واحد كده يلاقيه واحد قاعد على جنب - [00:29:51](#)

متواضع كده بيفكروا حاجة عادية فقالت تعلمون هذا المحتبي؟ شايفين اللي قاعد ماسك ركبته في ايديه ده؟ فقالوا له نعم. قال هذا لو كان في اصحاب رسول الله لو لو ادرك اصحاب الحسن لاستفتوه. لو كان موجود ايام الحسن البصري كانوا ايه؟ كانوا سألوه واستفتوه وخده من علمه - [00:30:11](#)

قال سفيان الثوري قالوا للأعمش ان مصعرا يشك في حديثه. قال الأعمش شك مصعر يقين غيره من كثرة حفزي لما يقول لك ايه انا اظنها كذا تبقى هي ايه؟ هي كذا لما يقول اذننا يبقى ايه؟ يبقى هي كده - [00:30:31](#)
بخلاف غيره قال شعبة شك مصعر احب الي من يقين غيره. وكما تعلمون شعبة بيفتش الرجال فلما يقول كلمة زي كده تعرف قدر مصعب ابن كدام رحمه الله. قال عبدالله ابن داود كنا نسمي مسعرا - [00:30:51](#)

المصحف قال الثوري كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه ولما السؤال السوري يقول كده يبقى يقول يبقى احنا ايه انا وشعبة واللي شبهنا بقى الطبقة العالية دي لما نختلف احنا مع بعض واللي هيفصل بينا مصعد. قال عبدالله ابن داود - [00:31:11](#)
كان اصحابنا يهابون مسعرا كما كانوا يهابون الأعمش. طيب هي الهيبة دي مكتسبة ولا منحة اه الهيبة؟ منحة الهيبة؟ انت عندك بس بعض الاداب. ان انت مسلا يقول لك ايه ان ان الانسان آا يعني لا يكثر من الضحك مثلا بعض الاداب. اللي انت بتعملها ان دي بتبقى هيئة طالب العلم تاخذ بالك قاعد فين؟ لما تاخذ - [00:31:31](#)

مبارك قاعد فين قاعد ازاى؟ بتكلم مين يرحمك الله؟ كده. انما الهيبة دي مش مكتسبة. يعني مش معنى ان الاخ يقعد يحاول يكلم احنا شفا ان ده كثير ان ان الاخوة بيحاولوا ان هو ايه اه لما يكلمك يبقى حاول ان يكلمه مقتضب جدا بشكل اه - [00:32:01](#)
يعني تحس ان هو قرفان منك وهو بيكلمك. هو انت بتكلمني كده ليه؟ هو عايز يجلب لنفسه ثم لا يترك لنفسه شيء طيب يعني لو انت جيت عليه في كلمة ولا حاجة يرد عليك على طول وانت واقف ويرد عليك رد ساخن جدا آا - [00:32:21](#)

ده ليه؟ عشان خاطر تحترمني. الحقيقة ان المكانة فين؟ في السما. عارف الأعمش ده؟ الأعمش ده كان بيلبس جلابية مرقعة يعني مش بالهيئة ولا الجابية المكوية ولا الشكل لا لا مش كده. مرة واحد قال له ممكن تاخديني بس توديني للمحافظ - [00:32:41](#)
بتاع المنطقة بتاعتنا عشان لي حاجة وماشية فمممكن تشفع لي عنده. هو لو شافوك وما كنت ترى الاغنياء وارباب المناصب اذل قوم الا في الأعمش. كان يحطهم يقعدوا على جنب. ويا وبيله بقى اللي يتعوج في القعدة. مهما كان قدره ومهما كانت رتبته. لو قعد معوج ولا قاعد كده ولا - [00:33:01](#)

يروح مدي له في جنبه على طول تقعد عدل يا تمشي. وكان آا كان الأعمش حاجة آا فقال له انت لو لو هو شافك بس هيشفع لي راح الأعمش قال - [00:33:21](#)

فالراجل جه داخل بقى على الراجل بقى هन्छ بقى على المحافظ فلبس بقى الحتة اللي على الحبل وحاجات زي كده راح لقي الأعمش ماشي بالجابية بتاعته فقال يا ابا سليمان لو انك يا ابا محمد لو انك لبست شيئا ممكن بس تلبس كده جلابية شكلها كويس هنروح - [00:33:31](#)

فقال له امضي ان حاجتك بيد الله عز وجل. مش اوعى تفكر ان انا رايح له عندي امل فيه انا رايح له بس اخذا بالاسباب انما حاجتنا

في السماء. عشان كانت الناس دي مؤمنة بده كنت تفاجأ تلاقي له هيبة مخيفة مرعبة. وفي انسان تلاقي - [00:33:51](#) يلاقوا هيبة بس من سوء خلقها. صح ولا لا؟ هتلاقيك انت ايه؟ مش انا بهابه. انا مش عايز اكلمه لانه بيشتتم. لانه بيقول كلام آآ ثقيل. تقول له كلمة يروح - [00:34:11](#)

كلمتين في جنبك فاحسن ايه؟ خرينا خرينا كل واحد في حاله. اه والله. اصل انا شفت كتير يا عم الحاج بنقول ليه بقى الهيبة في السماء؟ لان ربنا سبحانه وتعالى في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا نادى نادى فين؟ في السما في السما فوق. نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:34:21](#)

جبريل وينادي في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. يبقى كانت الرتبة فين في السما عشان كده مهما سعى اليها في الارض ما تجيش. انما هي تكون عند الله وتنزل على قلوب الياه؟ على قلوب الولد. كما قال احمد ابن حنبل - [00:34:51](#)

رحمه الله ان الله عز وجل قلانس طوائف. هيئة يعني رتب تنزل من السماء. لا يأخذها من قال هكذا وهكذا. اللي قاعد يتلفت على الناس ده وهدفه الناس ما بياخدش منها حاجة. لا يأخذها الا من كان له ايه؟ هي سكتي واحدة الى الله وبالله - [00:35:11](#)

لمسعر ابن كيدام تحدث فلانا ولا تحدثنا؟ قال ليس كل انسان انشط له. قلوب الام يقول لك حدسني وتقول لنا مش فاضي ومش عاوز وبتاع وفلان ده يبجي لك بتحدثه ليه؟ قال لهم الحقيقة ما بحسش بنشاط معكم بس بحس بنشاط مع - [00:35:31](#)

آآ مع الراجل ده. يبقى عشان خاطر تاخذ قلب شيخك وتاخذ منه العلم. فين؟ ترضي ربنا. فربنا يحركه لك ساعة ما يشوفك يبقى حب يفيدك ويقول لك انما هتعبده هيحصل شرك تحصل وحشة بينكم. تلاقي نفسك انت - [00:36:01](#)

هو وتخاصمته خدت بالك؟ وده برضو يدلك على شيء ان السلف مكانوش بيتحركوا الا بقلوبهم قيل لعبدالله المبارك هذا الحديث الذي تحفظه كيف حفظته؟ تحافز على احاديث كتير اوي. فنظر لصاحبه متعجبا وقال انا لا احفظ - [00:36:21](#)

انا مبقعده زيكو كده وافضل اقول واسمع انا مبعملش كده وانما اقرأ الحديث فما علق منه بقلبي حفظته شوف اه الطريق ده شكله ايه؟ عشان كده بنقول للاخوة عودوا القلب يقول ويعتقد ويحس ويتحرك - [00:36:41](#)

ما بيقاش كل حاجة هو ببدنك وبالسباب لاحسن خلاص المسألة جمدت. بقت صعبة اوي. عود ان قلبك يسبح وان يرجو ان قلبك يدعو. الله عز وجل حتى لو لساني سكت ان القلب يتحرك مش احنا بندرس في العقيدة قول القلب وعمل القلب؟ مش ده مش ده

الايمان؟ الايمان ايه - [00:37:01](#)

قول وعمل مش كده قول باللسان وعمل بالجوارح والاركان واعتقاد بالجنان وقول للجميع. قول قول القلب وعمل للقلب. ايه قول

القلب؟ عقيدة القلب ان لا اله الا الله. ايه عمل القلب؟ تثمر بقى العقيدة دي - [00:37:21](#)

ايه؟ التوكل خلوص التوحيد والمراقبة تسمر ده. يبقى لازم القلب قول زي ما اللسان بيقول فعشان كده مصر ما بيقعدش قدام الناس يحدسهم انا ما حدش مكرهني انا بقعد احس لما الاقي قلبي عايز يتكلم - [00:37:41](#)

عن ربنا يقول مش الهوى وانما بقلبه. عشان كده حدسهم فضل قاعد لحد النهاردة ولحد النهاردة تقرأ في سيرهم تلاقي آآ مسارك الى الله تعدل. دخل مشعر بن كتام على ابي جعفر المنصور - [00:38:01](#)

قال ابو جعفر لو كان الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بينهم. هتعرف ايه اللي خلاه يقول الكلمتين اللتين دول ابو جعفر المنصور ده كان ايه؟ كان غليظ الكبد. راجل جامد قوي كان بيقول من قال برأسه هكذا قلت - [00:38:21](#)

كيف هكذا. اللي هيقول لي مرة واحدة لايه؟ هاتار رقبته. فكان جامد قوي. لكن مع ذلك كان له ايه كان له الوقفات دي. العلماء بيهزبوا هؤلاء. يهزبون. كان العلماء لا يدخلون عليهم الا ايه؟ الا ناصحين مهذبين - [00:38:41](#)

لما تولى هشام ابن عبدالملك فبعت امير من امرائه على المدينة فاستقبله وجهاء المدينة. المحافظ الجديد جاي من قبل الخليفة

الجديد فقام داخل المدينة اول ما دخل المدينة فسأل كل الوجهاء موجودين حضروه - [00:39:01](#)

جم اللي ده يعتبر من شد البيعة. قالوا اه. قال هل بقي منهم احد؟ قالوا ابو حازم الاعرج. ابو حازم الاعرج ده له اسمه قال لم يأتي؟

نعم لم يأتي. راح باعت له. قال يا ابا حازم لما لم تأتانا وقد اتانا وجهاء المدينة؟ فقال لا حاجة لي فيك - 00:39:21
ولا حاجة لك في. لا انا عايز منك حاجة ولا انت عايز مني حاجة. انت عايز مني حاجة؟ انفزها لك؟ لأ طبعاً مني انت الامير. وانا كمان
مش عايز منك حاجة. لا لا حاجة لي فيك ولا قال فما تأكل يا ابا حازم - 00:39:41
طب انت بتقتاد بايه؟ وليه بقى السؤال عن الاكل والشرب؟ عشان احاول اجرّك من هنا ما التعبانة العملية معك صعبة؟ نفسك تعيش؟
اه خد خد دي يعني ايه؟ يعني خلص عليك خلاص يبقى اسره. قال ياكل الزيت والملح. قال الا تعافه - 00:40:01
ونفسك ما بتملش كده كل يوم تاكل زيت وملح؟ قال ان عافته تركته حتى تحبه انت خدت بالك من الالقاء والله القاعدة دي بتنفّع في
البيت بصراحة. الواد يفضل يقول لك ما كلش الاكل اللي فيه بصل. ما تاكلش الكشري - 00:40:21
ما كلش تعمل ايه العلاج معه ايه؟ اقول له خلاص ما تاكلش يا ابني انا لا اكرهك طبعاً معقول يعني هاكرهك؟ طب هات فلوسي اجيب
حاجة تانية لا ما عندناش فلوس نجيب حاجة تانية. هو احنا اللي عاملينه النهاردة هو ده. بس انا ما بحبوش ما بتحبوش عشان انت
مش جعان قوي. انما انت لو قعدت شوية وجعت قوي - 00:40:41
هتاكل الطبق مش هتاكل صح ولا لأ؟ فابو حازم بيقول له كده حسيت ان انا تعبت والزيت بقى حمي على قلبي اسببه اجوع اوي
هعمل ايه والله يا اخوة انا مرة كنت آآ كنت آآ شغال كده في موقع آآ موقع شغل يعني موقع عمل ومرهقين - 00:41:01
جدا جدا فرجعنا لقينا الراجل اللي بيطيخ لسه ما خلصش الاكل. وخلاص بقى الواحد فعلاً حاسس ان هو مش قادر ياكل. لا انسى
اليوم ده. فلقبت كان معنا بعض الناس - 00:41:21
من اسكندرية عندهم اكلة كده بياكل بصل وملح. تاكل اكل ايه؟ بصل وملح. اكل بصل وملح ده يعني هو بصل لوحده في اشكالته
وحاكلة كمان بملح. يا عم بصل ملح فقعدت بتلوى من الجوع مش قادر - 00:41:31
قلت له حط بصل وملح. حط البصل وملح واكلته لا ازال مش عايز اقول لك الى الان. اذكر طعم وجمال وعزمة البصل ابو ملح ده ليه؟
لأنك جعان عشان كده بعض الحكماء قال ايه؟ نعم الادام الجوع. قال عارف احسن حاجة تغمس بها؟ احسن غموس ايه هو؟ اه. قال
تبقى جعان جدا - 00:41:51
لما تبقى جعان جدا هتعرف ان الفول ده حمام. كان والدي كده يحط طبق الفول يقول لك خد حمام طبق الطعمية يقول لك خد ديك
رومي. هو كلها استعارات يابا كده ما فيش حاجة حقيقية - 00:42:11
نعم لا ما كانش بيحب لنا مش ابويا فابو جعفر المنصور بيقول له لو الناس زيك كده ما كنتش خفت على روعي. كنت مشيت
وخرجت آآ خرجت مشيت في الناس ما اخافش. ما تخضش منهم يعني - 00:42:31
دخل عبدالرحمن بن انعم الافريقي على ابي جعفر المنصور يشتكي له عاملة افريقية. قال له الراجل بتاعنا اللي ماسك افريقيا عندنا
كنا احنا وصلت الدولة الى افريقيا كلها. فقال له العامل بتاعنا زالمنا وتعبنا. وانت الخليفة - 00:42:51
اوف قال وما افعل انا يا ابن انعم؟ انا اعمل ايه يعني؟ لا استعمل احدا الا جاء هكذا. يطلع وحش كده فقام عبدالرحمن ابن انعم
الافريقي قال يا امير المؤمنين حدثني فلان عن عمر ابن عبدالعزيز وعارف انت لما تقول له ابو جعفر المنصور - 00:43:11
طول عمر بن عبدالعزيز دي مشكلة كان ابو جعفر المنصور عباسي وعمر ابن عبدالعزيز اموي فلما تقولوا هي الدولتين دول اشتبكوا
ومع بعض اشتباك عظيم الة الى ايه؟ الى تنحية دولة بني امية وجود بني عبادة فلما تقول له كده كمان في وشه دي حاجة صعبة جدا.
عن عمر ابن عبدالعزيز - 00:43:31
رحمه الله انه قال الخليفة بمثابة السوق يجلب فيه من البضائع ما ينفق فيه. قال له انت بتقول للناس اللي عندك كلهم وحشين؟ قال
له اه والله عشان انت وحش - 00:43:51
لو انت كنت كويس كان جالك ناس كويسين اقعدها معك. فبرضه ابو جعفر من جملة كلامه انه ايه ده والناس كلها زي مصعر طب
وانت خايف من ايه انت برضو عندك مشاكلك مش كده ولا لأ؟ لكن بيقول لو الناس لو كانت الرعية زي مصعر انا كنت مشيت في
وسطهم امنتم على نفسي لمتانة دينهم - 00:44:01

قال عبدالله بن المبارك من كان ملتصقا جليسا جليسا صالحا فليأتي حلقة مسعرة اما عن عبادته وجهده وخوفه من الله رحمه الله قال احمد بن يونس رأيت على ابنك دم وكأنه على شفير جهنم. كأنه شاف النار بعينه. تشوفه تلاقيه مرعوب. بعضهم يقول كنت -

00:44:21

فلا تكاد ترى ابراهيم النخعي الا رطب العين. دائما تلاقي حديس عهد ببكاء. كنت لا ترى الحسن البصري الا حزينا كأن النار لم تخلق الا له. دي برضو من سمة من سمة عباد الله. لازم تلاقي فيه التكة دي حتى لو هو حب يداريها. يعني كان - 00:44:51

محمد ابن سيرى محمد ابن سيرين اا كانت فيه مزحة يعني كان لما يقعد يضحك لكن قالوا وكان يضحك بالنهار فاذا جن عليه الليل كانما قتل اهل القرية. كانه قتل كل اهل القرية يعني عمل جريمة كبيرة عظيمة جدا - 00:45:11

تلاقيه يبكي بكاء شديد جدا بالليل. وكان سفيان السوري كده حتى كانوا ينكرون عليه كان ربما يضحك حتى يستلقي على قفاه. يهقأ قوي لحد ما يرجع لورا ينزل على لكنه كان اذا جن عليه الليل ترى منه هو ده وقود السير هيئة السائر انه لازم - 00:45:31

يكون يخشى الله والوقود الخشية. عشان كده يا اخوانا ايه ايه الفرق بين العلم والخشية؟ ما بين الخوف والخشية ان الخوف خوفا من الله خوفا محظور والخشية برضو خوف من محذور. بس في قيد زيادة هنا يقول لك ايه؟ بعلم - 00:45:51

يعني انا خفت من الله قبل ما اطلب العلم واقرأ ولا حاجة خفت من ربنا بخاف من ربنا بخاف من ربنا ليه؟ عشان هو الله عز وجل. واخاف عشان الجنة والنار عشان لما طلبت العلم - 00:46:11

اما بقى بقيت ايه؟ ارواح اعرف بقى لأ الاسماء والصفات. فبيت اعرف ربنا اكثر. بقيت اعرف آآ العبودية والالوهية. بقيت اعرف بالاسانيد تفاصيل جهنم. شكلها ايه ودخلتها ايه وعزاها ايه وبقيت اعرف تفاصيل الجنة. فبقى عندي - 00:46:21

ايه بقى عندي علم فبقى بقى ترقى الخوف بقى اسمه بقى اسمه خشية. عشان كده لما ذكر الله الخشية ازاء العلم لم يذكر الا العلماء قال انما يخشى الله من عباده العلماء. العلماء هم اللي بيصلوا لرتبة الخشية - 00:46:41

اه كما اقول لك ان هي وقود الانسان يمشي به الى الله عز وجل ان يخشى من الله عز وجل. عن يحيى ابن ادم عن ابيه قال دخل سفيان الثوري على مصرع في مرض موته فوجده جزعا. لقاه بيموت - 00:47:01

وخايف فقال له لما تجزع؟ فوالله لوددت اني مت الساعة. سفيان الثوري يقول له انا انا انت انت زعلان ليه؟ ده انا نفسي اموت. وسفيان السوري كان يتحسس الفتنة. فكان كل ما الفتن تشتد يقول يا رب اموت. لاحسن يخاف على دينه - 00:47:21

لا يفتن لان الفتن دي ما لهاش كبير. انما يعصمك الله. نسأل الله عز وجل ان يسبق بنا واياكم الفتن. حتى كان يقول هذا زمان لو كانت نفسي فيه بيدي لقلت هكذا. يقول انا النهاردة لو كانت ايد نفسي ارواح هنا هو كنت رحت اطلقتها خلاص وممت وسرحت - 00:47:41

فبيقول للمصرع انت زعلان ليه؟ ده المفروض ده يوم فرح. ان انت تموت لان انا لو انا كنت فرحت قوي لان الواحد نفسه خايف من الفتن فوالله لوددت اني مت الساعة فقال مصرع اقعدوني. قال لهم اقعدوني بقى اما ادوا له درس قبل ما يموت. فاقعدوه فقال -

00:48:01

قاعد علي فاعاد عليه سفيان الكلام فقال انك لا واثق بعملك يا سفيان. انت واحد واسق في عمله يا عم عارف انه مخلص ولله لكني والله لكأني على شاهق جبل لا ادري كيف اهبط. قال فبكي - 00:48:21

سفيان وقال انت اخوف لله عز وجل مني. بيقول له انت واسق في عملك دي مسألة ترجع لك. انما انا احساسى ايه؟ ان انا فوق جبل مش عارف انزل ازاي - 00:48:41

يا ترى هنزل ازاي؟ هتزعق؟ وانزل اتدحرك كده ولا هنزل العيد الماشي على رجلي؟ انا مش عارف دلوقتي هنزل ازاي؟ آآ حين اقابل الله عز وجل. وعشان كده برضه دي من معالم السلف ان كانوا لا يتكئون على اعمالهم. ما كانش واحد يفضل قاعد الاخوة كتير بيعتوا

يقول لك انا حصل لي انتكاسة وحصل لي مشكلة وبتاع. مع اني - 00:48:51

بقراً كزا كزا جزء في اليوم مع اني مداوم على قيام الليل ويفضل يعد لي في الايه في الطاعات. هو ده عطبك. ان انت قاعد تعد على الله طاعاتك صح ولا لا؟ انما السلف كانوا لا يأمنون ببساطة لان العمل الصالح غوائله كثيرة. يعني ممكن نقوم نصلي العشاء دلوقتي

دي وربنا ما يتقبلهاش. يبقى من - 00:49:11

حق الله ولا لأ طب ليه؟ لان ممكن ترائي في العشق. ممكن لا تذكر الاخلاص في العشاء. ما تبقاش مخلص لله في العشاء. ممكن تبقى مش متبع النبي صلى الله عليه وسلم في الاشياء. كل دي - 00:49:30

بتاكل العمل الصالح انما السيئة مسببة واحد يعمل سيئة يتكتب سيئة صح ولا لأ؟ ما لهاش غوائل دي ما فيش حاجة بتضيعها. غالبا فلذلك العمل الصالح مهدد. فالناس اللي عندهم بصيرة يقول لك ايه؟ لا يأمن عمل صالح ابدا. انما الامل في الله عز وجل. عشان كده - 00:49:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال لهم بسرعة ايه ولا الا ان يتغمدني الله برحمته. يستشملني برحمته انما لا اثق في عمل قط حتى قال سفيان الثوري - 00:50:02

رحمه الله كل عمل بدا منا للناس لا نعهده شيئا. لا نعهده شيئا. قال خالد بن عمرو رأيت مصعر انكدام كأن وجهه ركبة عنز من السجود. واخذ بالك من اللفظة دي بيقول كأن ايه؟ مش كأن جبهته كأن - 00:50:20

نواجهه يقصد الجبهة دي كلها كده. ومسرر كانت سجاداته عظيمة كما سيأتي. كانت الحتة دي كلها في علامة الصلاة. الحتة دي كلها من طول سجوده. واثنى عليه رجل فقال له مصعر اتثني علي وانا ابن - 00:50:40

اجر واقبل جوائز السلطان يحطه على نفسه يقول له انت بتقول علي انا كويس وكده مش شايفني بنيت بيت؟ بنيت عندي بيت بتاعي. يعني الراجل عندي اهو نزر في الدنيا. اهو عندي امل في الدنيا. والسلطان اداني قرشين خدتهم مع ان هو ايه - 00:51:00

ولا خد ولا عمل زي ما حضرتك هتشوف اراده ابو جعفر ليوليه فقال اصلح الله الامير ان اهلي يريدون شيه بدرهمين فاقول فاقول لهم اشتريه لكم فيابون ويقولون لا نرضى شرائك. فاهلي لا يرضوني بشراء شيه - 00:51:20

بدرهمين ويريد امير المؤمنين ان يوليني فاعفاه المنصور. كانوا اهرب الناس من المناصب قال له تبقى تتولى القضاء وانت راجل على علم وعندك وبتاع قال له ده انا يرحمك الله. ده انا مراتي باروح اشتري لها حاجة باتنين جنيه تقول لي لأ مش يعني اقول لهم اروح اجيب لكم - 00:51:40

وكيس شيبسي تقولنا لأ بيتضحك عليك متعرفش تشتري بقى انا مش معرفش اشتري كيس شيبسي اسايسه حطني في منصب زي ده فاعفاه ابو جعفر وغيره بقى طبعا ده هو مصعب ابن كلاب خرج منها سالك كده لان ابو جعفر كان بيهابه انما - 00:52:00

انما انما غيره يعني منصور ابن المعتمر ابن هبيرة حطه في الحديد. حطه في الحديد ده يعني سقل حديد يفضل قاعد يجر كده مية كيلو وميتين كيلو يحطهم في جسمه ويفضل قاعد بقى قاعد بهم كده يحبسه بالشكل ده. يقوم يخش الخلاء بالشكل ده. يحرك ايده يصلي تلاقي التقل ده في ايده - 00:52:20

يهمده يخليه دايم مكسر ده عزاب. فضل حاطط البتاع في ايده يقول له خليك القاضي اعينك القاضي يقول له لأ راح حبسه. ما رضيش برضه. حتى كاد يتلف فاطلقه. قال بدل ما يموت وتبقى الناس تبهلني. راحوا - 00:52:40

راح اطلقه فكانت امه تقول يا منصور يعرض عليك ابن هبيرة الوزارة والقضاء وتأبى يا منصور ومنصور يضع لحيته على صدره ولا يرفع رأسه فيها. ما بيردش على امه خالص. لانها يا اما قضاء يا اما انت انت كافرة يا اما! انت فاسدة - 00:53:00

عايزين ان نتولى ما يبصلهاش حاطط وشه في الارض والامام ابو حنيفة لما اراده الرشيد قال له ممكن تبقى القاضي؟ قال له انا مجنون. انت تعرف ان انا بيحي لي حالات بروح - 00:53:20

رايح فاوعى توليني على حد لاحسن تلاقيني موت لك واحد جاي احكم عليه ولا حاجة. لأ كانوا بيهربوا انا قرأت عن بعضهم مشي من الشام الى مصر تقريبا وكان اعمى حتى سقطت اطرافه من المشي. صواب رجله اتقطعت من المشي. بس عشان ما يبقاش ما يتولاش القضاء - 00:53:40

لانه في الحقيقة شيه في غاية الخطورة جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر الا انصحك؟ يا ابا ذر لا تولين قضاء بين اثنين في تمر. انا هقول لك نصيحة ما تتولاش حكم بين اثنين في بلحة. في بلحة - 00:54:00

عشان الاصل فيه تهمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى امير العشرة آآ امير على عشرة انفار بس. يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. يبجي ما يكلبش كده ورجليه مرفوعة كده. مغلولة الى عنقه. ثم يقف على شفا جهنم. فكه - [00:54:20](#)
وعادله او اوبقه جاوره. يا يطلع يعني هو الاصل في انه جاي ايه؟ جاي متهم متكلبش. وبعدين نشوفه بقى عدلت خلاص اسمعوا السلام. ما عدلتش تروح يدعى الى نار جهنم يدعى. يروح مزقوف فيها ينزل في قعرها والعياز بالله. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم - [00:54:40](#)

قال محمد بن مصرع ان كان ابي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن. خد بالك من الليل بقى بتاعه كان شكله ايه؟ مجهد جدا لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن. عارف نصف القرآن مين؟ نصف القرآن من الفاتحة لحد فين؟ لا ناصح يا عمر - [00:55:00](#)
ما يقول ان هي لحد الكف طبعاً امال هو ايه؟ لحد فين بالزبط؟ قل وانا اديك التليفون ده لحد فين؟ لحد هو يتلطف حد قال له اللي تلطف؟ ولا سمعت حد قال له اللي تلطف؟ قلت ولا اتلاطف؟ ابقى تعالى بعد الدرس نفوض صاحب المحمول ده - [00:55:20](#)
اتصور بقى بيقرأ من الفاتحة لحد الكهف. ستاشر جزء. ايه ده وبعدين شف بقى بيقول ايه يقرأ نصف القرآن فاذا فرغ منه من ورده لف رداءه ثم هجع هجعه. يقوم مستغطي ونايم له - [00:55:50](#)

شوية كده. سم يسب كالرجل ضل منه شيء فهو يطلبه. وانما هو السواك والطهور ثم اقبل المحراب فكذلك الى الفجر وكان يجهد على اخفاء ذلك جدا. يقول لي رح قاري نصف القرآن ويروح نايم ينام شوية - [00:56:10](#)
شوية كده وبعدين تبص ايه قام مفزوع كده. الفزعة دي ايه بقى؟ عارف الفزعة دي ايه؟ سنة نبوية موروثه. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صاح الصارخ الصارخ اللي هو الايه؟ الديك. اول ما الديك يقوم ما ازن تلاقي النبي صلى الله عليه وسلم ايه قام عليه الصلاة والسلام فزع عن كده. كانه - [00:56:30](#)

عليه الصلاة والسلام نايم ومنتز قيام الليل اوعى يضيع منك. فقايم ايه؟ قايم آآ يقوم يقوم ينهض كده مش يتقلب عارف احنا لما نيجي نقوم يبقي الساعة كم خلاص فاضي على الفجر نص ساعة طب كمان ربع ساعة. وبعدين نقوم الربع ساعة الباقية نصلي فيها ركعتين وتفضل تتقلب يمين وشمال وتيجي الخمول ده. لان ما فيش - [00:56:50](#)
نفسى انما دول بيقيموا يفزعوا كده. كان يقوم ايه؟ قام فزعا. الفزعة دي لها عند الله عز وجل قدرها. ولها اجرها. اللي هي انه لا تدل الا على قلب مشغول بالله عز وجل. فيقوم قايم مفزوع كده كرجل ضل بغيرا. عارف لما الواحد يطلع برة كده يلاقي العربية مش موجودة - [00:57:10](#)

راح العربية راحت فين يا شيخ محمود؟ اروح ماسك فيه واقول له هات لي غيرها. انا ما لي؟ تصور بقى يحصل ايه؟ يحس ان هو آآ اهو ده كده كرجل ضل بغيره يقوم قايم فزع كده وبعدين يبدأ بقى يستقبل المحراب ويصلي وفي منتهى الدرا ومش عايز حد يشوفه يعني ابنه عشان يشوفه - [00:57:29](#)

يتجسس عليه كده عشان يعرف ينقل لنا الكلام ده. وهكذا العباد. قال محمد بن اسلم الطوسي. تعرف محمد بن اسلم الطوسي؟ كان عصري احمد ابن حنبل سئل بعض العلماء من الجماعة - [00:57:49](#)

عارف النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة. هي الجماعة دول مين؟ ناس ده ممكن يبقي واحد بس يبقي واحد. قال من الجماعة؟ فقال العالم محمد بن حسام الطوسي ده لوحده كده يا جماعة قيل لعبدالله بن المبارك مال الجماعة؟ قال ابو حمزة السكري. لوحده كده ده جماعة لوحده - [00:58:03](#)

محمد ابن اسلم الطوسي كانوا يفضلوه على احمد بن حنبل. كان عصريا احمد بن حنبل وكانوا يقدمونه عليه. رضي الله عن الجميع. اه محمد ابن اسلم الطوسي بيقول لو استطعت ان اخفي عملي على ملكي لفعلت. لو اقدر اخلي الملائكة رقيب وعتيد ورقيب وعتيد دول ما يشوفونيش وانا بعمل كت - [00:58:23](#)

تعالى بقى النهاردة حدثني عن ختم القرآن وعمل وليمة. هو ايه حناكل ليه النهاردة؟ عشان انا ختمت القرآن. وتلاقي واحد يدعو الثاني تعال فلان ختم القرآن والحسن البصري بيقول ان كان الرجل ليقراً القرآن كاملاً يعني احفظه كله وجاره لا يدري. جاره ما

يعرفش. وان كان ليحيي الليل كله - 00:58:43

الاضياف وهم لا يشعرون. يعني عندي ناس عندي في البيت ناس نايمين في الاوضة اللي جنبني دي وبصلي من العشاء للفجر والضيوف مش عارفين كان ايوب ابن تميم السخيتاني بيصام عشرين سنة. عشرين سنة. صامهم مراته ما تعرفش. ودي بقى معضلة تقدر - 00:59:03

تقول لي ازاى مراتك ما تعرفش ده بيفتشونا صح ولا لأ؟ وتقول لك عارفك كده من آآ هو شكلك كده بيقول انك عملت تقوم انت معترف على طول كان بياخد الاكل الصبح وهو ماشي. تدي له الاكل بتاعه الغدا السلف زمان ما كانش عندهم فطار غدا عشا. كان هو ايه - 00:59:23

غدا عشا فياخذ الغدا وهو ماشي الصبح يروح المحل بتاعه وهو ماشي يتصدق بيه وبعدين يروح المحل يقعد في المحل زي ما يقعد وبعدين ييجي على المغرب لما ييجي المغرب يحطوا له ايه؟ العشاء. هو الحقيقة ده ايه؟ فطوره. ما يقولهش انا صايم. مرة بنفوت على - 00:59:43

حد كده من من الاخوة كنا هناخد نروح مشوار فنزل معه حته بسبوسة فضل يقطع ويدي لكل واحد فينا. وبعدين قعد فباصلنا بقى المفروض ده هنقولو ايه طب وانت صح؟ فانا هرشته ومردتش ا قوله - 01:00:03

فاللي جنبني قال له طب وانت؟ قال له صايم. ايه يا عم الحركات القرعة دي! احنا عصرنا اخوة يا اخوانا كنا معهم ماشيين في الشارع كده ويروح داخل على الاولى للسبيل عارف الاولى اللي محطوة دي يروح ماسكها كده يروح يرفعها كده هي الاولى اصلا بتنزل حاجة آآ بسيطة - 01:00:23

يقوم رافعها كده كانه بيشرب وهو ما بيشربش. والقريب منه بقى اللي عارف انه بيداري عارف انه ايه ويلاقى الميه تصرصر من هنا كده. هو ما بيشربش بس عايز يوهمني ان هو مش صايم. كنت لا تكاد ان حد يقعد يقول تفضل تقول له هو انت صايم؟ طب بالله عليك لا تقول لي هو انت صايم ولا ايه؟ يا عم انت ما لك؟ بالله عليك طب ابوس - 01:00:43

ده كله انت فاهم ولا لأ؟ طب ورحمة امك قل له انت لا اله الا الله. يعني تفضل عشان يقول لك انه صايم وما تعرفش برضو هو صايم ولا لأ - 01:01:03

الصالحون عندهم غيرة. ايه الغيرة بقى؟ بيغير ان حد يخش بينه وبين ربنا. ده بقى اللي تحقق بالعمل صح ولا نخلص ولا لسه؟ خلاص؟ ده بقى اللي تحقق بالعمل. انه بيغير ان حد يعرف انا اللي بيني وبين ربنا - 01:01:13

بس وبغير انك تعرف اللي بيني وبين ربنا ده. ده بقى تخلص الاخلاص انه كفى بالله ولما وكفى بالله نصيرا. كفى به شهيدا. كفى به وكيفا. عشان كده قال له في حديث الرجل العجيب العجيب جدا - 01:01:33

المتوكل بتاع بني اسرائيل وعارفه قال له اديني الف دينار. اديني مليون جنيه. قال له من كفيلك؟ قال كفى بالله كفيلا. من وكيلك كفى بالله وكيفا. من شاهدك كفى بالله شهيدا؟ الرجل قال له صدقت. راح مدي له الفلوس. ما فيش حد بنا وهو اكتفى بالله - 01:01:53

عايز منك انت ايه؟ عايز من نزرك ايه؟ عايزك تشوفني ليه؟ انا اكتفيت بمدح الله لي بس. قال الرجل عند النبي عليه الصلاة اظن الزبل قال ابن بدر قال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت؟ قال سيد قومه من مدحي شين وذمي من مدحي زين وذمي شين قال ما - 01:02:13

زاك الله عز وجل. ما فيش حاجة اسمها لو انت شتمتني يبقى لزقت في شتيمة! طب لو زماني ربنا والعياذ بالله يبقى رزقت خلاص. عشان كده بعض كان يقول لك ايه كان يبكي ليله اجمع ويقول ما اسمي عندك يعلم الغيوب. انا اسمي عند اللي حواليا مؤمن صالح متقي عالم سيبك - 01:02:33

والكلام ده يا ترى رئيس مين عند ربنا؟ يا ترى اسم ايه عندك؟ لان هو ده الحقيقة اللي ايه؟ هو ده الاسم اللي هتتنادى به لما تموت. مش الاسم اللي الناس - 01:02:53

عليه. فعشان كده كانوا حريصين جدا على انه لا يدخل بينهم وبين الله احد. ولذلك كانت لهم الالعيب كده في انه يداري زي ما احكي لك كده ايوب السختياني. ايوب السختياني كان - [01:03:03](#)

صلي من بعد العشاء للفجر. يقوم يصلي كل ده وهو ساكت. يبجي بقى قبل الفجر بساعة الناس كلها قامت بقى. كل الناس يقوم يروح بقى مخبط في حاجة الهيصة كده يخبط واخذ بالك يقوم الناس يقول لك ايه ده ايوب صحي معنا بيصلي معنا بيصلي معنا قبل الفجر بساعة وهو في الحقيقة بيصلي من العشاء بس يعمي عليهم زين - [01:03:13](#)

نجيب بيأكل تلتमित اسرة تلتमित اسرة بيعدي عليهم لوحده ما بيشتغلش الخدامين بتوعه يشيل الرز على كتفه ويشيل الاكل على كتفه ويروح يوديه لهم بالليل وهم ما يعرفوش مين اللي بيديه لهم يحطوه قدام الباب ويمشي. فكانوا يخلونه يقول لك راجل مليونير ونعدي نلاقيك - [01:03:33](#)

طلع الف والفين وكلام كده مش كل ده المفروض تطلع اكر من كده. كان يسمع ان هم بيخلوه ويعمل ايه؟ وما يردش. عشان ما يعرفوش حاجة. لما مات لقوا تلتमित اسرة بيقلوا ما وصلناش التموين النهاردة. فاكتشفوا ان ايه؟ ان كان زين العابدين هو اللي بيودي لهم. بالزات بقى كمان لما جم بيقلوه على خشبة - [01:03:53](#)

غسل لقوا ضهره متقطع. ضهر حمالين من كتر الياه؟ اللي بيشيله على ضهره. وخد بقى اثار الناس كان الرجل ينام رأسه في اصل امرأته على مخدة واحدة فيبكي ولا تشعر به حتى يبل وسادته. يبقى نايم جمب مراته كده جنب بعض كده ويفضل يبكي من -

[01:04:13](#)

خشية الله المخدة بتتبل ومراته مش حاسة. طب تيجي ازاى دي؟ اذا علم صدق باطنك اعان ظاهرك بس انت تصدق هو انا مش متصور الواحد لو نايم جنب حد وبكى واشتد بكاء وهيعمل ايه هيتهمز كده صح فلازم هتهزه - [01:04:33](#)

تصحى تقول لك فيه انما لانه علم صدق باطنك. فلما صدقت في الباطن انك فعلا نفسك تعبه بس مش عايز حد معه عانى ظاهرك سبحانه وتعالى فظهرت منهم الاعاجيب. قال سفيان ابن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت لو ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقط - [01:04:53](#)

لطف تكسرت. وهكذا اهل العلم تلاقيه يجي لك مسلا زي النووي جه لبدر الدين ابن جماعة قال له عارف الكتب بتاعتني؟ قال له اه. قال له اغسلها كلها في الماية - [01:05:13](#)

طب ليه كده؟ حتى ابن جماعة بيقول لي كان فيها درر من العلم بقى. انه ده يا اخوة لو حب ان يكون له مذهب خامس كان بقى له. لكنه كان - [01:05:23](#)

قير الشافعي فكان على مذهبه قال له اغسلهم كلهم. ليه؟ انا خايف من ربنا. تلاقي الشيرازي ما هو ما هو انت بص كل كتاب هتتسأل عنه. تعالى انت عملت كتاب؟ اه عملته ليه؟ عملته لوجهك يا رب. لو طلعت كداب يكذبك. كذبت. طب عملت - [01:05:33](#)

قلت له وجهك اه صادق انت كنت مخلص فعلا. عملته على السنة ولا عملت لي كتاب من بتوع اليومين دول؟ اللي اي حاجة ده. تحاسب كده. يخرج ديوانان. لما فعلت واياه وكيف فعلت الكل عمل كده فكانوا بيخافوا من ربنا ابو اسحاق الشيرازي غسل صنف المهذب حوالي ثلاث مرات - [01:05:53](#)

يصفوا يغسلوا يغسلوا يصنفوا لحد ما عملوا بقى المهذب هو شف بقى الكتاب ده بس كده بس كم من شارح له وناظم ومحشي فهو اصل اصل مذهب الشفاعة. مش كده ولا لأ؟ وكم من انسان فعل الفعلة دي وآآ من اهل العلم؟ فيقول مصعب بيقول -

[01:06:13](#)

يا ريت الحديث اللي حافظ ده كله كان زي كده كوبايات على دماغي وقعت من فوق دماغي كسرت. وخلاص لا اتسئل عنها ولا ولا ولا حد يسألني ولا اجاوب استقت ام مصعر منه ماء - [01:06:33](#)

في بعض الليل فذهب فجاء بقربة ماء فوجدها نائمة فثبت بالقربة على يديه حتى اصبح امه قالت له يا مصعب بص خد بالك بقى شيخ الاسلام الراجل اللي هو الدنيا كلها بتوقرو ام - [01:06:53](#)

تقول له عايز اشرب تروح قايم خارج من بيته رايح على امه عشان بيقول ابو حنيفة كان يبقي قاعد كده تلاقي امه تنده عليه من فوق تقول ابا حنيفة اطعمت - [01:07:13](#)

داجن دا ابو حنيفة اكلت الفراخ؟ قال له قال لا لا يا اما لسة ما اكلتش الفراخ. تقول له طب قم اكلها. يقوم ساب المجلس ويعتذر للطلبة ويقوم يأكل الفراخ - [01:07:23](#)

شوفتوا الحاجات الخلفيات العلم دي ايه؟ مش موضوع ان ابو عنف كان حافظ قوي واللي احنا بناخده ده بس لأ. ده فيه خلفيات اخرى كان عثمان بن عفان رضي الله عنه لا يستفهم امه في الكلام. فاذا خرجت استفهم الحاضرين. يعني امه وهي بتتكلم هيقول له حاضر - [01:07:33](#)

حاضر. وهو في حاجات ما سمعهاش. لما يخرج يقول لها هي امي قالت لي ايه؟ طب قالت لي ايه في بس هو من كتر اجلاله لامي ما يقولهاش ايه؟ عيدي تاني. شفت - [01:07:53](#)

الشفافية بتاعة بر الوالدين دي ميقلهاش عيدي عليا تاني وقود دي حاجات مبتتشافش في هؤلاء الائمة لكن كان السبب فمصعب ابن ختام امه قالت له تعال هات لي هات لي مية. جه يجيب لها مية داخل بكوباية الماية لقي امه نامت. فضل واقف كده بكوباية الماية لحد ما صحيت - [01:08:03](#)

عشان يقلد مين الحديس بتاع الغار مش كده قال ابن السماك رأيت مشعرا في النوم فقلت ليس قد مت؟ قال بلى. قلت فاي العمل؟ فاي العمل وجدت انفع؟ قال ذكر الله عز وجل - [01:08:23](#)

فضلنا نختلف مع الاخوة هي السبحة بدعة ولا سنة؟ بدعة. طب سبحي على ايديك ماشي. لا سبح على ايده ولا اسبح على السبحة. صح ولا لأ؟ ما تسبح بقى يا عم هتسبح على السبحة - [01:08:43](#)

هسبح على خاتم التسبيح سبح بالحصى هات شوية اتنين كيلو آآ قمح وسبح بهم سبح على ايديك اعمل المهم ان انت ايه ما تعطلش العضلة دي. عمير ابن هاني كان بيسبح اربعين الف كل يوم. قالوا له اربعين الف؟ قال والله اربعين الف. يا راجل خد - [01:09:03](#)

الف قال الا ان تكذب هذه الجوارح. اسأله كف ايدي اهو ده بيسبق على كف ايده اهو. اربعين الف. فلما وضعوه على خشبة الغسل وجدوه وهم غسلوه يشيروه بيده. ميت وقعد يعمل كده. الزكر ده يا اخوة اذا كان القلب غافلا استجلبه الذكر - [01:09:23](#)

الزكر صحيح وافضل الزكر ما وطأ فيه اللسان القلب. الاتنين يبقوا مع بعض. لكن مش قادر استدعي قلبك بلسانك. انما ما تستكتش ما تمشيش ساكت. كان الحافظ ابن حجر يجلس في مجلس الحديث يجتمع عليه القضاة والمحدثون ويتبادلون الحديث - [01:09:43](#)

يتبادلون الحديث اللي بيروي ترجمته بيقول لك ايه بقى؟ الحكاية دي بيقول فليس الا الرواية والاسانيد والفقه ويدور المجلس على تسبيحه بسبحته. السبحة في كمه وقاعد ايه؟ قاعد يزكر وهو وهم بيتحدسوا. ما يبطلش زكر ابدًا - [01:10:03](#)

كان في بعض مشايخنا كده نقعد نسأله واحنا بنسأله يفضل يذكر. عشان ما يضيعش وقت الزكر. وبعدين لما نخلص السؤال يقوم يجاوب. وهو بياكل يقعد يزكر وبعدين يمضغ شوية وبعدين يسأله شوية ويزكر وبعدين عشان ما يضيعش كمان وقت الايه؟ وقت الزكر قال بعضهم ان اثقل ساعة تمر علي حين - [01:10:23](#)

عام لما يفوتني فيه من الزكر. عشان باكل ومش عارف ازكر ربنا سبحانه وتعالى. وكان بعضهم يصف الكعك. يجيب الكعك ويروح سفه كده يروح عامله فاركو يروح واخده بمية فيقولوا له ليه؟ قال حسبت ما بين المضغ والسف فوجدتها خمسين تسبيحة - [01:10:43](#)

فقلت خلاص اسيب في اي حاجة وخلص. طب والمتعة في الآخرة؟ هنقعد في الآخرة وناكل براحتنا ونلهم الزكر ايه نلهم الزكر الهاما قال قبيصة كان مصعر لان ينزع ضرسه احب اليه من ان يسأل عن حديث. عارف الضرر ده بيتضرب مين؟ من زمان المثل في الوجة. يقول لك تشيل له ضرسه ولا انكش تقول له ايه - [01:11:03](#)

ايه رأيك في الحديس ده واخباره ايه؟ كلامه كان في العلم قليل جدا لخشيته وورعيه رحمه الله. اما من كلام طبعها القلوب اللي بتبقى كده دي بتنطق بالحكمة بقى مع كثرة العبادة تلاقي واحد بيافهم بيافهم عن الله. فيحدسك كلام عالي قوي. فقال مصعر العلم شرف الاحساب - [01:11:33](#)

يرفع الخسيس في نسبه. ومن قعد به حسبه نهض به ادبه. لو انا مش مش مش حسبى مش عيلتي كبيرة في المنطقة ينهض بها الايه؟ الادب. وفي واحد عيلته جامدة اوي ونسبه جامد وعريق ومن اشراف القوم ينزل به - [01:11:53](#)

سوء الادب ينزل بيه قلة ادبه قال مصعر من اراد هذا العلم لنفسه فليقل منه من طلبه للناس فليكثر. فان مؤنتهم شديدة. قال شعبة لو كان هذا حديثا كان ينبغي ان يكتب. شعبة - [01:12:11](#)

سمع الكلام ده ايه قال ايه ده ده كلام يشبه كلام النبي. عليه الصلاة والسلام. لو كان حديس مرفوع عندنا كنا لازم نكتبه ده ونحافظ عليه وكانوا اشد شيء في كتابة الادب والاصول - [01:12:31](#)

بيقول لو بتطلب العلم عشان نفسك اطلب اللي يكفيك بس. ما تكثرش بقى واشتغل بالايه؟ بالعمل. انما لو بتطلب عشان انت هتتصدر دلوقتي قالوا لك ان انت شكلك كده هتبقى عالم. يبقى ادرس زي الناس بقى. ما ينفعش بقى نلاقي الاخوة قاعد بيدرس الفقه وهو مؤونته كلها الكتب المعاصرة. وادي - [01:12:41](#)

يحدثك عن المعاصرين ما يعرفش عن المذاهب حاجة. ما ينفعش كده. حتقعد تتصدر للناس ابقى ادرس. على الاقل في اللي انت هتقوله. مش كده ولا لأ قال شيخ الاسلام ابن تيمية اردت تفسير سورة النور فكنت اراجع مائة تفسير. آآ ميت تفسير اراجعهم قبل ما اروح ادي الدرس - [01:13:01](#)

ايه التفسير؟ قال مصعر ان هذا الحديث يصدمك عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت انتم منتهون كانه لمح في طلبة العلم اللي بدأنا نشوفه دلوقتي اه مشاع قوي وظاهر ان طلبة العلم مش عايزين يقيموا الليل تلاقيه اضعف الناس في - [01:13:21](#)

قيام الليل اضعف الناس في قراءة القرآن اضعف الناس في الذكر اضعف الناس ومع ذلك يقعد يبمحس بالساعات. ويقعد يتكلم بالساعات. دي علامة رجحة انهو اللي علامة خسران؟ دي علامة خسران هتف العلم بالعمل فان اجابه والا رحل. لو ما زودكش العلم يبقى مش هينفعك. مش هتنتفع - [01:13:41](#)

بيه هيبقى على لسانك فقط ويضعف قال مشعر من همته نفسه تبين ذلك عليه. زي ما بقول لك كده الاخوة المشغولين لا تلاقيه قاعد يجيب سيرة حد ولا تلاقيه قاعد يجري كده كان مجاهد ابن جبر اذا رأته كان - [01:14:01](#)

انه ضاع منه حمارة. قاعد على طول مستعجل. واحد بيقول لعمرو ابن عبد القيس قف اكلمك. قال امسك الشمس. مش الوقت ماشي؟ اه يبقى انا مش هكلمك انا بحافز على وقتي دخل بعضهم دخل السري السقطي على على الجنيد فوجد عنده ناس قال صرت مناخ البطالين بقيت قاعد والامام - [01:14:21](#)

الناس حوايك وتتكلم والله لكلمتك. وسابه ومشي وخاصمه. هو كده. ببيان عليه قال زاملت ابن حطان ابن حطان ده مين؟ عمران ابن حطان كان عالما من العلماء من اكابر علماء السنة. عجبته واحدة ست من الحروريات الخوارج. اللي هم بيكفروا - [01:14:41](#)

بالمعصية راح مجوزها قالوا له دي خد بالك دي مبتدعة قال لهم لأ ما انا هقومها لما اتجوزها بقى هو من الخوارج. نسأل الله عز وجل العافية. زملته ابن حيطان الى مكة فما - [01:15:11](#)

ذكرته شيئا حتى انصرفنا. اتصور بقى اتنين علماء ماشيين مع بعض ولا ده قال لي ده حديس عندك حاجة ولا ماشيين يذكروا ربنا وساكتين. ما زكروش ما فيهموش اي حاجة ما لم يذاكروا في العلم لحد ما راحوا مكة ورجعوا. قيل لمصعر تحب ان تهدي اليك عيوبك - [01:15:31](#)

قال اما من ناصح فنعم. فيه واحد يبقى يهدي لك عيوبك عشان عايز يفضحك. وفيه واحد تلاقيه حريص عليك باين لانه حريص عليك. نفسي ان انت تبقى احسن الناس. قال اما من ناصح فنعم. قال ابو اسامة وده برضو بيبقى ادب احيانا انك انت تاخده ان مش اي حد ممكن اسمح له بالنقد - [01:15:51](#)

مش علشان انا فوق النقد لأ علشان ما يضلحكش انت. فاحيانا تلاقي آآ تلاقي هو عايز عايز يقول انها صداقة فمن مصلحته ان انت ترده ولو استطعت بقى لقيته غلطان بقى تروح مضحضه تحسسه ان انت عشان ما تتكلمش تاني الا بعلم - [01:16:11](#)

قال ابو اسامة قال لي مصعر يا ابا اسامة من رضي بالخل والبقل لم يستعبده الناس هو انت بتستلف ليه؟ عشان اكمل الشهر. طب ما

اكمل الشهر باللي معك. اكمل الشهر ازاى باللي معي؟ اللي معي ده - [01:16:31](#)

ما يجيبش الا عيش وفول. طب ما تاكل عيش وفول. بدل ما تستلف. مش انا باقول لك القاعدة بتاعة ابو حازم دي عزيمة قوي.

بيقول له انت ما بتملش من الخل والملح - [01:16:51](#)

الخلو ده لو مليت اسبيه شوية لحد ما اجوع ابقى اشتيه فخلاص سيبوه شوية لحد ما نجوع لو جعت انا والعيال هيحصل ايه؟

هيقول لك حط الفول وتفتن بقى تلاقيه عامل فول بقوطة وعامل فول بالزيت الحار وعامل فول مقلي وقلت له - [01:17:01](#)

وعامل فل لابو زلومة وعامل فول اا نابت وعامل فول صح؟ فتلاقيه يتفتن وعامل فول طعمية ياخدوه يطحنوه يعملوا طعمية قال ايوب السختياني سنة الله عز وجل فيكم فاتبعوها. اذا وسع عليكم فوسعوا على اهلكم. وان لم يكن فكونوا خلاص خليك على اللي

قذك - [01:17:14](#)

وانت هنا على اللي زي اللي معك وخلاص. لما بيسلف بيستعبد ممكن يستجر بعد كده من من باب الفلوس بقى ادي لك وتقول خدت

بالك؟ لانه مش هيقدر يعيش العيشة اللي العيشة اللي هو كان متعود عليها - [01:17:34](#)

مش هيقدر يعيش ضدها. فاكمنه مش قادر يعيش ضدها فيسخر ويستعبد. عشان كده مصعب بيقول لك معلومة عظيمة جدا. اللي يقدر يعود نفسه انه ياكل خل وآاه عارف البقل ده اللي هو حمص الشام زي حمص الشام كده. تاكل كده خل بحمص الشام وبتاع

وحاطط السحور السوري بيقول كده. بيقول ما نعود نفسه اكل الخبز - [01:17:54](#)

لا يستعبد احد. لو اتعود انه ياكل كده ولا حد هيضره ولا هيحصل حاجة. قال مشعر رأيت الجوع يطرده رغيف. وملى وملى الكف

من ماء الفرات وكل الطعم عون للمصلي وكثر الطعم وكثر الطعم - [01:18:14](#)

للسبات. يقول الجوع يطرد بايتك. يقول لك لقمتين خلاص وبق مية وخلاص خلص الموضوع. وما تاكلش كتير لاحسن لو كلت كتير حتى يعينك اللي جعان ما بينامش. كان السلف بيبجوا في الصيف يصلوا جوة البيوت. فالدنيا حر عرقان فما ينامش. يجي في الشتا -

[01:18:44](#)

يروح مصلي فوق السطح البيت متلج برضه ما ينامش. فكذلك الجعان اللي بطنه خفيفة عشان كده تلاقي وصايا العلماء عايز تقيم

الليل ما تتعشاش. اما فتبقى تقوم من جوف الليل ادركت خلاص الليل قم كلك سندوتشين ولا حاجة وصلي وبعدين صلي الفجر

وارجع كله براحتك. يبقى بس ادركت قيام الليل. انما - [01:19:04](#)

لا تدركه بطنك متكدة. قال ابو سليمان ابو سليمان الداراني كيف يطعم احدكم في صدق في لذة المناجاة بينه وبين الله وبين بطنه

وظهره مثل المخلى. قعد ياكل لحد ما بقت بطنه قد كده. فبقت بطنه بينها وبين ظهره شوال قد كده مسل مسل المخلاه - [01:19:25](#)

اما عن صفته قال مكى ابن ابراهيم رأيت مشعر بن كدام اسود الرأس واللحية وكان احولا. يعني شف كبرت سنه ومع ذلك كان ايه؟

كان كان محفوظ الجوارح رحمه الله. قال المزي ما - [01:19:45](#)

اتى مصر سنة مية ثلاثة وخمسين هجرية وقال مصعب بن المقدم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آآ في النوم ومع اهو سفيان

الثوري اخذ بيده يطوفان. فقال سفيان يا نبي الله مات مصر ابن كدام. قال نعم - [01:20:03](#)

استبشر به اهل السماء. واحد شاف رؤيا لقي سفيان السوري ماشي مع النبي صلى الله عليه وسلم والنبي واخذ ايده كده وبيطوفه.

فسفيان السوري بيقول له يا نبي الله مصر مات. مصر قبل كده - [01:20:23](#)

مات فالنبي قال له انا عارف واستبشر بموته اهل السماء. انما الروح بتصعد تلاقي لما تطلع الروح تلاقي الملائكة بين السماء والارض

يقعدوا يشموها يلاقوا ريح طيبة جدا يروحوا مين دي؟ فينادونه بافضل الاسماء في الدنيا. عبدالله المؤمن التقى. فلان الفلاني. يطلع

يدوبك ييجي عند باب السما - [01:20:33](#)

فتح له الباب يطلع يتفتح له يتفتح له لحد ما يصعد الى ما شاء الله في كتب كتابه في عليين وبعدين ينزل لحد ما ترجع

الروح ثاني في - [01:20:53](#)

جسد الانسان في القبر بقى يقوم يتسأل. الثاني بقى اما يطلع تلاقيهم يلعنوه. ايه الريحه الوحشة دي الله يلعنك؟ مين ده؟ يقولوا فلان

باسوأ اسمائه يجي يخبط على السما يقول ما انا ما شفتحلوش. اكتبوه في سجين وارموه في داهية. يقوم يقزف من السماء فروحه تدخل في جسمه عذاب. وهي داخلة مقذوفة كده تدخل فيها - [01:21:03](#)

اه عذاب فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ استبشر اهل السماء فرحوا بموت مصر وقدمه عليهم رضي الله عنهم. قال سفيان ابن عيينة لما مات مصر رأيت كأن المصاييح قد طفئت. وقال سفيان وهو وقال سفيان وهو موت - [01:21:23](#)

انا اه قال سفيان هو موت العلماء يعني كأن سفيان بن عيينة بيقول رأيت رؤيا ان المصاييح مسجد الكوفة الكبير اتطفت. اللط كلها اتقفلت فصحيوا اولها قال ده موت حد من اهل العلم الكبار. فما لبس ان مات ايه؟ ان مات مصر اه مصعب ابن كتاب رحمه الله - [01:21:43](#)

فما تيسر في الحقيقة اه من بعد ترجمة مصر رحمه الله ورضي عنه ائمتنا واجدادنا وهم من مضى على الطريق قبلك ولا يستوحش من عقد نظره به. عارف السبات على الطريق انك تبقى ايه؟ تبقى باصص للناس دي. ما تبصش - [01:22:03](#)

مش للي حواليك. كم واحد ماشي جنبي؟ انما بص كم واحد ايه؟ مشي قدام. بص لهم. طول ما عليك معقودة عليهم طول ما انت تبلغ وتصل وتمشي في الطريق السوية عشان كده لا نستطيع ان ننسى بقى اصول هذا النهج. قال الله عز وجل فان امنوا بمثلي ما امنتهم به فقد اهتدوا - [01:22:23](#)

يعني لو ما امنوش بمثل ده يحصل لهم ايه؟ يحصل لهم شيء من الضلالة. لان ده مفهوم المخالفة. ان امنوا بمثل فقد اهتدوا. طب ليه لم يؤمنوا بمثل فقد ضلوا حصل لهم ضلال بقدر ما تركوا عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم - [01:22:43](#)

وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:23:03](#)